

كورونا خطر داهم ..
واستنفار حكومي لمواجهة



alanba.com.kw



«الأنباء» من داخل موقع الحجر المنزلي للمتعافية صديقة الأنصاري وابنها علي شباب

أسرة كويتية تروي قصتها المؤثرة واللحظات الصعبة في الانتصار على «كورونا»



أسرة عبدالله شهاب

وكيف كان وقع الخبر عليهم. وعن اللحظات الصعبة التي مروا بها والعلاج الذي تلقوه. وكيف تعامل معهم أفراد المجتمع؟ وكيف امتثلوا للتعليمات التي قسمتهم بين المستشفى والحجر المنزلي مع وجود ابنة مازالت عاقلة في الأردن وابن طبيب. وأخري متطوعة واب لم ينسل الياس الى نفسه لحظة. بلا شك انها تجربة صعبة بمجرد سماعها تقشعر لها الأبدان. لكن ما ان تعرف عليهم وتستمع الى قصصهم حتى تدرك ان الله اراد ان يضرب لنا بوم مثل وشدوة. فالأم هي صديقة الأنصاري. أم لابن من ذوي الإعاقة بمتلازمة داون والتي تشغل منصب أمين الصندوق في الجمعية الكويتية لمتلازمة داون وأمين السر العام في نادي الطموح الكويتي الرياضي للإعاقة. والتي لم يمنحها مرضها من رغبتها في التطوع لخدمة بلدنا وبث رسائل الطمأنينة والأمل في نفوس شعبنا. فألى تفاصيل اللقاء معها:

دعاء خطاب
@doaa26

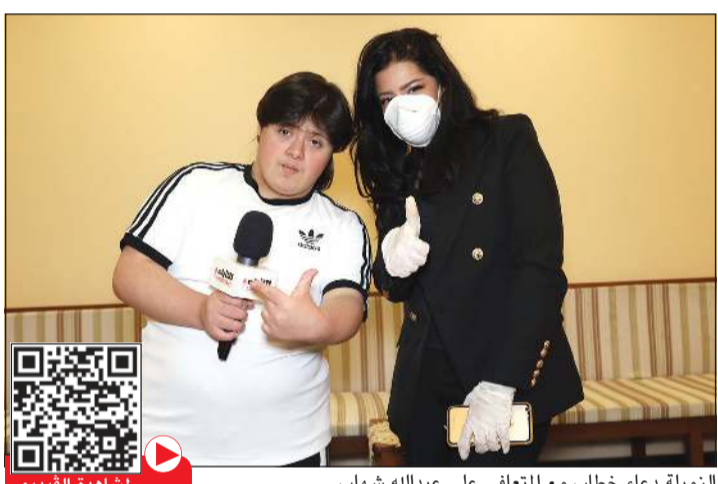
«التوكل على الله ثم اتباع تعليمات وزارة الصحة تمكنت من تجاوز المرض.. بهذه الكلمات روت المواطنة المتعافية صديقة الأنصاري قصة انتصارها على «كورونا» المسجدة برفقة ابنتها علي. خاصة بعد عودة الأسرة من رحلة علاج بالخارج. وكانت مشيئة الله ان يتفرق شمل هذه الأسرة التي تحلى أفرادها بالشجاعة والحب والترابط. وكانت عقيدتهم ان الثقة بالله تحقق المسجول. «الأنباء» زارتها في موقع حجرها المنزلي لتري عن قرب كيف تقبلت هذه الأسرة حكمة الله في ابتلائها دون ضجر أو اعتراض. وكيف التزموا بالتعليمات منذ لحظة الإصابة حتى انتهائهم للشفاء مع إصابة الابن بظروف صحية خاصة.

- صديقة الأنصاري: لم تظهر علينا أعراض المرض ولم نخضع لأي علاج باستثناء الفيتامينات
- عبدالله شهاب: الدولة تقوم بجهود جبارة خاصة مع وجود من يصطادون في المياه العكرة
- أبلغت ابنتي التي تدرس في الأردن أن تترك مكانها.. والكويت لن تنسى عيالها بالخارج
- آيات شهاب: اعتقدت أن والدتي تبالغ بإرشاداتها.. والأزمة جعلتنا كأ أسرة أكثر قرباً

إلى جانب الشيوخ، ونادي طموح للإعاقة، ومجلس إدارته الذي كان دائماً على تواصل معي، وأيضاً جمعية «فضايا المعاقين» ومجلس إدارتها، إلى جانب علي عبد الكريم الذي كان طيلة الوقت على تواصل معي، والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة ومديرتها. د. شفيقة العوضي، ومدرسة هوب للاحتياجات الخاصة، وكل من تواصلت معي في الأزمة وأبنائي من ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم، وأكد مجدداً ضرورة تضافر الجهود لتخطي هذه الأزمة، وأوجه رسالة للجميع: «لا تتعبوا الدولة».



المتعافية صديقة الأنصاري



الزيمية دعاء خطاب مع المتعافي علي عبدالله شهاب

- ارحموا الطاقات الشبابية أيًا كانت جنسياتهم أو جنسهم.. وساندوا الدولة وجنود الصف الأول
- انزلنا لمدة 14 يوماً في سرداب المنزل وحرصنا على الأكل الصحي وعدم الاختلاط
- قبلة علي جبين الوطن بقيادته.. وكل من سأل ودعا لنا بظهر الغيب

برامج للرياضة «أون لاين» خوفاً على تراجع النشاط الرياضي للأطفال اعتباراً من 1 أبريل، ومن المقرر أن تكون هناك أنشطة أخرى متعلقة بالتغذية والصحة النفسية، وسوف تكون كلها «أون لاين».

كام، هل تشعرين بخوف على ابنتك المتطوعة في الحرب على «كورونا»؟

لم أشعر بالخوف عليها في ظل هذه الظروف، كونها تؤدي واجباً إنسانياً، ولولا إصابتي بـ «كورونا» لكانت أول المتطوعات.

كيف ترين طريقة الإعلام في توجيه المجتمع بتعليمات «كورونا»؟

يلعب الإعلام دوراً كبيراً وواضحاً في أزمة فيروس كورونا المستجد، ولكن السؤال هو «هل فهمت الناس الدرس وأن هناك فعلاً خطورة؟»، وأرغب في أن أوجه كلمة للجميع وأقول: «ارحموا الطاقات الشبابية أيًا كان جنسها، وارجحوا الدولة والحكومة»، حيث إن الشباب والأطباء والممرضين الذين يعملون في الصفوف الأمامية، كما أن الدولة قامت بدورها، ويبقى دور المجتمع، وبما جبين أسرتي وأهلي وأصدقائي وأحبابي من داخل الكويت وخارجها.

منه الصعود إلى «الصالة» بالأعلى، وعندما سألته هل ترغب في الصعود اجابني قائلاً: «علي ما يبي يصعد»، وللأمانة كنا دائماً نخبري له «الاستخدام الواحد»، فقط، أما بالنسبة للطعام، فكان يتم إعداده في المنزل ويقدم لنا في مواعيد معينة مثل المستشفى تماماً.

كما أنني كنت دقيقة جداً من حيث نوعية الطعام، والكميات التي تأتي لي، مثلاً أحرص على أن تحتوي الوجبات على الخضراوات والفواكه والبروتين والسّمك 3 مرات أسبوعياً، إضافة إلى «الفلفل البارد»، و«البرتقال»، وغيره من الموالح الغنية بفيتامين سي و«الكوي»، وأيضاً كنت أحرص على تواجد «السلطات» بين الوجبات، وكنت منتبهة كثيراً على أدق التفاصيل، وكنت أحرص على النظافة لي في المنزل، ويضعه على الطاولة بعيداً، للحفاظ على المسافة المحددة من متر إلى 3 أمتار.

بعد خروجك من المستشفى ومخالطك لآسرتك.. ألم تخشى عليهم كام كويتية؟

كان تركيزي خلال هذه الفترة، على أعراض كلها متعلقة بولدي «علي»، بأنه يكون تحت المراقبة، وكنت أخشى كثيراً أن يعود المرض لعلي مرة أخرى، وكنت حريصة على أن أملاً وقته في تلك الفترة فحنت لأجلب له الموسيقى وأشغل له التلفاز ليتابع كرة القدم والمسلسلات والأفلام حتى لا يمل لحين انتهاء الفترة، أما بالنسبة لبقية أبنائي فعند عودتي إلى المنزل أخبرتهم بالأمر، وأن يتروكوا مسافة كما طلب الأطباء من متر إلى 3 أمتار، إلى جانب ارتداء الكمامات والقفازات، وكنت أجلس في «سرداب» المنزل، وكان الطعام يأتيني، وحتى التعاملات لدي في المنزل، رفضت نزولهن إلي، وطالبت بنزول واحدة فقط، مرتدية وسائل الوقاية كافة. لأخذ الحيطه والحذر.

أناؤنا في الخارج

لديك ابنة تدرس في الأردن ومازالت عاقلة هناك. بماذا تصحبها خلال محادثتك الهاتفية؟

من اليوم الأول أبلغتها بأن الوضع على ما يرام، وأن تبقى وتلازم مكانها، وتتبع تعليمات الدولة، وأهم شيء تأمن نفسها، وعدم الانتقال إلى أي مكان، خاصة ان الأساسيات كلها متواجدة، وتتواصل أونلاين مع الجميع هناك من أجل دراستها، وأوجه رسالة لكل من في الخارج: «خليكم مكانكم والتزموا بالتعليمات»، فحتى الآن الدولة قادرة على احتواء الأزمة، لا يجب أبداً أن نتكالب ونفكسد، وأن نتبع الإجراءات حتى نعبء بسلام، فهناك إجراءات متبعة للعودة، فكل من يرغب في العودة سوف يأتي، لكن وفقاً للإجراءات.

من خلال تجربتك مع «كورونا» وشفاك منها، هل ترين الأمر يستحق التهويل أو التهوريل؟

من واقع خبرتي أرى الناس غير مستوعبين الأمر، فد «كورونا» وباء خطير، وبالرغم من أنني ونجلي كنا مصابين ولم تظهر علينا أعراض، بدليل أنه عندما دخلنا الحجر في المستشفى لمدة 14 يوماً كانت الفحوصات تأتي إيجابية في بادئ الأمر، وبعدها سلبية، وبعدها أصبحت فحوصاتي سلبية، وفحوصات نجلي إيجابية، إلى أن تم شفاؤنا، وأطالب الجميع بالحيطه والحذر واتباع جميع وسائل الوقاية لأن الأمر حقاً خطير.

هل أخبرك الأطباء عن إمكانية إصابة المتعافين من «كورونا» بالفيروس مرة أخرى؟

عند دخولي المستشفى سألت عن الفترة الزمنية للعلاج من «كورونا»، وكان الجواب أن فترة العلاج تستغرق من 14 إلى 21 يوماً، حتى يتخلص الجسم من الفيروس، ورغم انتهائنا من فترة الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، مازلنا نتبع تعليمات وزارة الصحة.

أنشطة «أون لاين»

أنت أمين السر العام لنادي طموح الرياضي وأمين صندوق الجمعية الكويتية لمتلازمة الداون.. حديثنا عن المهام التي تعلمين عليها خلال الفترة الطارئة؟

أمارس أعمالتي «أون لاين» فيما يتعلق بنادي «طموح» للإعاقة، كما نقوم بعدد الاجتماعات عن بعد مستخدمين وسائل التواصل والتكنولوجيا، وحالياً بدأنا بتوجيهات من رئيس النادي، والحديث مع المدربين، وأعددتنا

تأهل مرة في الكويت

شاهد بتقنية الواقع المعزز

حمل تطبيق Zappar

له جاءت سلبية، ومع عودتي إلى المنزل، تلقيت ما يقرب من 3 زيارات، جاءت نتيجتها جميعاً سلبية، وكنت أحياناً أذهب إلى مستشفى جابر لأخذ المسحة، بالتزامن مع فترة وجود ابني وزوجتي بها، ولكنني لم أستطع زيارتها نظراً لأنهما كانا يرضعان لـ «الحجر».

وجه شهاب رسالة لابنته في الأردن قائلاً: «أتمنى من الله أن يعطيهما الصبر وتتجاوز الأزمة، والحمد لله درستها الآن «أون لاين» وجميع أمورنا مؤمنة، وأدعو الله أن يحفظها.

واختتم قائلاً: «تقوم الحكومة بتوجيهات من صاحب السمو الأمير بجهود جبارة لمكافحة انتشار المرض، وأدعو الله أن يعطيهم الصبر على مكافحة هذا الوباء، خاصة مع وجود بعض الطوابير «الخامسة والسادسة والسابعة» التي تعمل على الإصطياح بآباء العكر، حيث ترددت في الفترة الأخيرة بعض الأزمات مثل أزمة المقيمين والعمالة وغيرها، متمنياً أن تنخفض أرقام الإصابات وأن يحفظ الله الكويت وشعبها وكل من يقم عليها من كل مكروه.

الآن بعد شفاء زوجتي وابني بدأت بزيارتهم.

وعن تجربته مع الحجر المنزلي والمؤسسي، قال: «كنت من أوائل الذين حملتهم الطائرات التي يهبط على أرض الكويت عائداً من الخارج، وفي المطار وعند وصولي، أخذوا مني مسحة والحمد لله الحمد لله سبيتا، قائلاً: «عندما يقدر الله الأمور تكون بها لطف، لقد تلقينا الخبر براحبة صدر، والحمد لله سارت الأمور بلطف من الله، ومر الأسبوعان، ثم جاء إلى البيت، ودخلنا فترة «الحجر المنزلي»، واليوم نحمد الله أصبحت الأمور طيبة، وأتمنى من كل أسرة لديها نفس ما لدي أن تتحلى بالصبر، لأن هذا قدر الله ولا اعتراض عليه. وعن تفاعل المحيطين بهم في هذه الأزمة، قال شهاب: «ثقافة الناس مختلفة، فمن الممكن أن يوجد أحد يتفهم الأمر، وأيضاً قد نجد آخر متخوفاً، ولكن في كل الأحوال، أنا ملتزم جداً بكل الإجراءات، وأثناء إصابة زوجتي وابني، امتنعت عن الخروج تماماً وعن زيارة أي أحد حتى والدي امتنعت عن زيارتهم خوفاً عليهما نظراً لكبر سنهما، والآن بعد شفاء زوجتي وابني بدأت بزيارتهم.

وعن تجربته مع الحجر المنزلي والمؤسسي، قال: «كنت من أوائل الذين حملتهم الطائرات التي يهبط على أرض الكويت عائداً من الخارج، وفي المطار وعند وصولي، أخذوا مني مسحة والحمد لله الحمد لله سبيتا، قائلاً: «عندما يقدر الله الأمور تكون بها لطف، لقد تلقينا الخبر براحبة صدر، والحمد لله سارت الأمور بلطف من الله، ومر الأسبوعان، ثم جاء إلى البيت، ودخلنا فترة «الحجر المنزلي»، واليوم نحمد الله أصبحت الأمور طيبة، وأتمنى من كل أسرة لديها نفس ما لدي أن تتحلى بالصبر، لأن هذا قدر الله ولا اعتراض عليه. وعن تفاعل المحيطين بهم في هذه الأزمة، قال شهاب: «ثقافة الناس مختلفة، فمن الممكن أن يوجد أحد يتفهم الأمر، وأيضاً قد نجد آخر متخوفاً، ولكن في كل الأحوال، أنا ملتزم جداً بكل الإجراءات، وأثناء إصابة زوجتي وابني، امتنعت عن الخروج تماماً وعن زيارة أي أحد حتى والدي امتنعت عن زيارتهم خوفاً عليهما نظراً لكبر سنهما، والآن بعد شفاء زوجتي وابني بدأت بزيارتهم.

الابنة آيات شهاب: خدمة أمي وأخي منعتني من التطوع.. وأصعب لحظة كانت عدم قدرتي على احتضان «علي»

أحرص على تواجد الخضراوات كمكون أساسي في الوجبة، وأيضاً كنت أنواع في «السلطات» و«البروتين» مع تجنب وجود الكثير من «الزيت»، وكانت كميات الوجبات الغذائية معتدلة. وعن أصعب اللحظات التي مروا بها، قالت: «عند عودة شقيقي «علي» إلى المنزل بعد خروجه من المستشفى، لم أستطع أن «الله»، وأغلب من يعرفونني، يعلمون طبيعة العلاقة بيني وبين «علي»، وكان هذا شيئاً غاية في الصعوبة، وكان يأتي لي كثيراً عند باب الغرفة ويطلق البكاء ويقول: «خليتي أدخل أمي ما راح تدري»، وهذا ما كان يزيد الأمور صعوبة بالنسبة لي، واختتمت قائلة: «أرى أن الأزمة التي مررنا بها، لم تكن اختياراً فقط لوالدي وشقيقي، بل كانت اختياراً لكل من في المنزل، كنت في بداية الأمر أعتقد أن والدتي تبالغ كثيراً لكننا كنا حريصين على تقبل إرشاداتها وسنغفل حتى آخر يوم في أعمارنا، فالأمهات دائماً على صواب.

قالت الابنة آيات عبدالله شهاب ان خير إصابة والديتها وشقيقها الأصغر «علي» بـ «كورونا» شكل صدمة لها، خاصة ان «علي» لديه تاريخ قديم حافل بدخول المستشفيات ومشاكل الرئة، قائلة: «منذ اليوم الأول لوصول والدي وشقيقي إلى «منتزه الخيران» - الحجر المؤسسي - أصرت على الخروج من المنزل والتوجه إلى هناك حتى أطمئن عليهم وأقدم الأغراض، واعترض والدي في بداية الأمر، ولكنني تمكنت من إقناعه، حتى أعطيتهم الأغراض، وبالفعل أخذت معي كل شيء جاء على بالي وقتها، وكل شيء يحبونه، وذهبت إلى «الخيران»، وأضاف: «منذ بداية الأزمة كانت لدي رغبة شديدة في التطوع، وشارك الدولة، ولكن للأسف لم أستطع في بداية الأمر بسبب ظروف الصحية، وكانت أمي وشقيقي قد عادا إلى المنزل، وكانا يقضيان فترة الحجر المنزلي، وكنت أتابعهما طيلة الوقت. وواصلت: «لدي خلفية جيدة عن الطعام الصحي، وكنت

مماذا عن فترة الحجر المنزلي لحظات صعبة تعرف الجنسية.